

اغتنام عشر ذى الحجة



الاثنين 15 أكتوبر 2012 12:10 م

نور الدين محمود

حين يطغى الانشغال وتسيطر المادة وتضعف الهمم وتسقى بماء الكسل والعجز حيناً بعد حين
وحين يقل صاحب المعين وتشغل النفس بمشاغل شتى وتتفرق تفرق اودية الدنيا وحين يقل الناصر
ساعتئذ

تأتى نفحات علوية من عند الله (ألا إن لربكم فى ايام دهركم نفحات ألا فتعرضوا لها)

يا سائرين الى البيت العتيق ... سرتم جسوما وسرنا نحن ارواحا

انا اقمنا على عذر وقد رحلوا ... ومن أقام على عذر كمن راحا

وقال الله تعالى (والفجر وليال عشر 0 والشفع والوتر)

قال عطاء ... العشر عشر الاضحى والشفع يوم الاضحى والوتر يوم عرفة

وهى الايام التى اتمها الله لسيدنا موسى عليه السلام (وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة) قال

ابن كثير (فالكثير على ان الثلاثين هى ذى القعدة والعشر هى عشر ذى الحجة) على قول مجاهد وابن عباس وغيرهما

وهى العشر التى اكمل الله تعالى فيها الرسالة لحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم فقد نزل فى يوم عرفة (اليوم اكملت لكم دينكم
وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام ديناً)

فاكتمال الدين فى هذه العشر وإتمام النعمة فيها وارضى الله تعالى لنا الاسلام ديناً

فارفع نفسك اخي الحبيب وابتعد عن النار وامسح عنك ذنوب سنتين (صوم يوم عرفه يكفر سنتين) واجعل لسانك رطباً بذكر الله واجمع

قلبك ومن حولك وتأمل نداء الحق فى الحديث القدسى (يا ابن ادم تفرغ لعبادتي املأ يديك غنى وأسد فقرك وإلا تفعل ملأت يدك شغلا
ولم اسد فقرك)

وفى الحديث (ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من ايام العشر)

فشمر اخي عن ساعد الجد والعمل بالصيام والقيام وتلاوة القرآن وكثرة الذكر وتقوى الرحمن عسى ان نكون قد شاركنا فى الاجر وقد

عدنا مغفور لما سنتين كما يعود الحاج كما ولدته امه

كتب لنا ولكم حج مبرور وتقبل الله من الحجيج اعمالهم